

تاج العروس من جواهر القاموس

صَبَّهُ أَيِ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ : أَرَأَيْتَهُ يَصُبُّهُ صَبًّا فَصَبَّ أَيِ فَهُوَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ مُتَعَدِّيًا وَلَا زِمًا إِلَّا أَنْ الْمُتَعَدِّيَّ كَنَصَرَ وَاللَّزِمَ كَضَرَبَ وَكَانَ حَقُّهُ التَّنْذِيهِ عَلَى ذَلِكَ أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَهَكَذَا صَبَّطَهُ الْفَيْئُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ وَانْصَبَّ عَلَى انْفَعَلَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَاصْطَبَّ عَلَى افْتَعَلَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُطَاوَعِ وَتَصَبَّبَ عَلَى تَفَعَّلَ لَكِنْ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونُ مُطَاوَعًا لِفِعْلٍ الْمُضَاعَفِ كَعَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّم . وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدَ كَهَذَا قَلِيلٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَصَبَّيْتُ الْمَاءَ : سَكَبْتُهُ . وَيُقَالُ : صَبَّيْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ . وَاصْطَبَّيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقِرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّيْتُ لِنَفْسِي قَدَحًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَقَامَ إِلَيَّ شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّبِّ أَيِ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَتَاءُ الْافْتَعَالِ مَعَ الصَّادِ تُقْلَبُ طَاءً لِيَسْهُلَ النُّطْقُ بِهِمَا وَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ . وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاصْطَبَّيْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ مَاءً أَيِ أَخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ صَبَّيْتُ الْمَاءَ فَاصْطَبَّ بِمَعْنَى انْصَبَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" لَيْتَ بُنْيٍ قَدْ سَعَى وَشَبَّأ .
" وَمَنْعَ الْقِرْبَةِ أَنْ تَصْطَبَّأَ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَاصْطَبَّ الْمَاءُ : اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً هَذَا الذَّخْوُ حَكَاهُ سَيِّبَوَيْهٌ . وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَيِ يَتَحَدَّرُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا أَيِ تَصَبَّبَ عَرَقِي فَنَقَلَ الْفِعْلَ فَصَارَ فِي الَّلَفْظِ لِي فَخَرَجَ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مُمَيَّزًا وَلَا يَجُوزُ عَرَقًا تَصَبَّبَ لِأَنَّ هَذَا الْمُمَيَّزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمَيَّزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي . وَصَبَّ فِي الْوَادِي : انْجَدَرَ . وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ : حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي أَيِ انْجَدَرَتْ فِي السَّعْيِ . وَفِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ : إِلَى بَدْرٍ : أَنْزَلَهُ صَبَّ فِي ذَفِرَانٍ . أَيِ مَضَى فِيهِ مُنْجَدِرًا وَدَافِعًا وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ . وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : مَا صُبَّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مُجْتَمِعًا كَالصُّبِّ بِغَيْرِ هَاءٍ

وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ . الصُّبَّةُ : السُّفْرَةُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا أَوْ شَبَّهَهَا . وفي حديث واثلة بن الأسقع في غزوة تبوك : فخرجت مع خيبر صاحب زادي في صبيتي . ورؤيت صديتي بالنُّون . وهما سوا الصُّبَّةُ : السُّرْبَةُ أي القطعة من الخيل وفي بعض النسخ السريَّة وهو خطأ . قال :

صُبَّةٌ كاليمام تهوي سراعاً ... وعديُّ كمثِّل سيل المضيّق
والأسديق صُيِّبُ كاليمام كما في لسان العرب . الصُّبَّةُ : الصَّيرمة من الإبل . الصُّبَّةُ : القطعة من الغنم . أو الصُّبَّةُ من الإبل والغنم : ما بيّن العشرين إلى الثلاثين والأربعين . وقيل : ما بيّن العشرة إلى الأربعين . وفي الصحاح عن أبي زيد : الصُّبَّةُ من المعز : ما بيّن العشرة إلى الأربعين . وهي من الإبل : ما دون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق ما دون المائة . والفرز من الصَّانِ مَثَلُ الصُّبَّةِ من المعزى . والصَّدْعةُ نَحْوُهَا . وقد يُقال في الإبل . الصُّبَّةُ : الجماعة من النّاس وهو أصلُ معنّاها . واستعمالها في الإبل والغنم ونحوهما مجاز . كذا قولهم : عندي من الماعز صُبَّةٌ أي القليل من المال كذا في الأساس